

أبعاد أيزنك للشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى

عينه سعودية

د. عبد اللطيف بن جاسم الحشاش (*) د. زكريا احمد الشرييني (**)

مدخل :

أهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية وحاولوا وضع نظرية لها تفسر سلوك الانسان في اطار منطقي منظم . وقد وضعت عدة تصورات ونظريات انطوت على وجهات نظر مختلفة ، وان كان كل منها يهدف الى الكشف عن التنظيم المعقد داخل الفرد ويعتمد على أن مفهوم الشخصية يركز على الانسان ككل وعلى الفروق بين الناس التي يقوم البحث الامبريقي بدراستها بشكل منظم مستخدما أساليب متنوعة من البحث والمعالجات والداخل .

ان الشخصية تشير الى استدلال نظري يتم عن طريق ملاحظة الاستجابات السيكولوجية والتفكير منطقيا فيما يمكن أن يمثل النظام الكامن الذي قد يفسر السلوك ، وفيما عدا ذلك ، فطالما أن الشخصية هي نظام معقد يتضمن الكثير من الأبنية والعمليات ، فان الأمر يستلزم القيام بمجموعة واسعة من الاستدلالات ، بدلا من القيام باستدلال واحد . أن من الواجب أن نتعامل مع خصائص الشخص الثابتة أو المستقرة بالرغم من أن هناك نسبة في أفعالنا تتشكل أيضا بالموقف المثير (١ ، ص ٢٦) (٢ ، ص ص ٦١٥ - ٦٢٢) (١) .

لقد ظهرت تيارات عدة للكشف عن الشخصية ، منها ما ركز على المجال المدرك أو الظاهرياتي ، ومنها ما ركز على صفات أو مكونات تكمن خلف الظاهرة النفسية ، والاتجاه الثاني تمثله نظرية السمات Traits التي انتهت الى عدد من السمات يمكن اعزاء السلوك الظاهر لها . وتولد تيار يعتمد على هذه الفكرة مستخدما أساليب احصائية أكثر تعقيدا مثل التحليل العاملي Factor Analysis بدرجاته المختلفة . ومن

(*) كلية التربية - جامعة الملك سعود

بين من اهتموا بهذا التيار جيلفورد Guilford وكاتل Cattel وايزنك Eysenck . لقد توصل كل منهم الى ما أطلق عليه عوامل الشخصية أو أبعاد الشخصية ، وأن اختلفت في عددها ومستوياتها ، الا أنها كانت تنطوي على تشابه الى حد كبير في المحتوى والمضمون وبخاصة اذا تقدم أسلوب التحليل الاحصائي المعتمد عليه ٣ ، صص ١٨٢ - ٢٠٣) .

وبعد العديد من الدراسات والبحوث التي اجراها ايزنك عبر بلدان مختلفة وثقافات متباينة ، توصل الى عاملين لهما من صفات العمومية هما العصابية Neuroticism (N) والانبساطية Extraversion (E) بالاضافة الى الذهانية Psychoticism (P) والكذب i.e. أو المرغوبية التي عرفت في فترة بالمجانبيية الاجتماعية Social Desirability وقد اعتبر ايزنك العوامل الثلاثة الأولى عوامل أساسية للشخصية .

لقد اتضح رسوخ عوامل ايزنك من خلال بحوث ودراسات كثيرة لعينات من جميع القارات مما يؤكد القول المعروف عنها بمالميتها (٤ ، صص ٣٠٩ - ٣٩٧) (٥ ، ص ٤٣٩) . وأن كانت هناك مؤشرات لعدم انطباق هذه النتائج على عينات سعودية (٦) .

ويعزو ايزنك Eysenck الفروق الفردية ما بين البيئات أحيانا ليس فقط لمتغيرات ثقافية بل لمتغيرات وراثية (٢ ، ص ٢٥٦) ويبدو أن هناك دعما كبيرا لفكرة العوامل الوراثية تساهم في الفروق الشخصية بين الأفراد أكثر مما تساهم به العوامل البيئية (٧) . وأن كانت الأدلة مازالت تؤكد بين وقت وآخر وبما لايسمح بمجال للشك على تفاعل الوراثة والبيئة (٨ ، صص ٦٤ - ٦٩) .

ولاتفقد عوامل ايزنك Eysenck التي توصل اليها الى ما تنطوي عليه الشخصية من كونها تنظيما ديناميا متكاملا لخصائص الفرد الفيزيقية والعقلية والخلقية والاجتماعية ، كما يعبر عنها أمام الآخرين في مظاهر الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية وكما يتصورها ذلك الفرد . والأفراد تختلف بالطبع خصائصهم مما يجعل كل شخصية منفردة ومتفردة عن غيرها ، وهذا مايعطى أهمية أكبر لدراسة الفروق والاستفادة التطبيقية منها ،

خاصة اذا كانت هذه الدراسات دراسات علمية مستهدفة لتنظيم العلاقات الاجتماعية والهيئية والادارية وتوزيع الأدوار بين أعضاء المجتمع .

الدراسات السابقة :

حول اختلاف مستوى أبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك جساءت دراسات بهدف الكشف عن تأثير العوامل البيولوجية وأخرى عن تأثير العوامل البيئية .

وعن العوامل البيولوجية فقد دار الاهتمام حول استخدام التوائم المتطابقة وغير المتطابقة التي نشأت معا والتي قيست منفصلة لمعرفة الفروق فى العصائية والانبساطية (٢) (٩) ، وكذلك الفروق فى بعض سمات الشخصية الأخرى (٨) ، أو القدرات العقلية (١٠) ، صص ٦٢٣ - ٦٥٩ (١١) ، صص ١٠٥٥ - ١٠٥٩) أو أساليب التفاعل مع البيئة بمتغيراتها فى ضوء الفصائل الجينية (١٢) ، صص ٤٢٤ - ٤٣٥) . ولم تكن دراسات جذور الشخصية وأصولها من الدراسات حديثة التناول (١٢) ، صص ١٠٢ - ١٠٩ (١٤) .

وقد فسر ارتفاع مستوى العصائية كنتيجة لحساسية الجهاز العصبى المستقل Autonomic Nervous systems وأن التنبيه اللحاءسى (الاستثارة) corticla Arousal شديد لدى المنطوين وضعيف لدى المنبسطين (١٥) ، صص ٦١٠ - ٦١٧) . كما أن الاعتماد على فصائل الدم Blood Group كان من بين الاهتمامات لتفسير الاختلافات فى مستويات العصائية والانبساط ، وقد جاءت النتائج لتشير الى أن فصيلة الدم AB هى الشائعة لدى المنطوين وأن نسبة أصحاب الفصيلة A الى أصحاب الفصيلة B منخفضة لدى العصاييين منها لدى المتزنين انفعاليا ، مما أكد فكرة الجذور الوراثية خلف مستويات أبعاد الشخصية (١٦) ، صص ١٢٥٧ - ١٢٥٨) ، وأن كانت هذه الدراسات قد اهتمت ببعد العصائية والانبساط فقط تعطى مؤشرات لدور بعض العوامل البيولوجية وتمهد لامكانية تناول أبعاد أخرى مثل الذمائية والمرغوبية فى ضوء تلك العوامل البيولوجية .

ومن الاهتمامات ما تم حول بنية الجسم والانبساطية والانطواء فقد

جاءت الدلائل لتشير الى أن نحالى الجسم أقرب مايكونون الى الانطوائية وأن التوتر لديهم مرتفع مقارنة بأصحاب الجسم البدين (٣) .

كما أن كثرة الأطعمة المفضلة لدى الفرد ترتبط بارتفاع مستوى الانبساطية وانخفاض مستوى العصابية (٣) . كما أن عادة الضغط على القلم بشدة أثناء الكتابة يكون لدى أصحاب المستوى المرتفع من العصابية . كذلك فإن التدخين كعادة يتميز أصحابه بمستوى أعلى من الانبساطية مقارنة بغير المدخنين (٣) ، (١٧) ، ومستوى أقل من العصابية (١٧) .

وإذا كان التنبؤ ببعض النواحي العقلية من فصائل الدم قد نال من اهتمام الباحثين (١٨) ، صص ١٢٤٣ - ١٢٤٩) وكذا بعض سمات الشخصية (١٩) ، صص ٣٩٧ - ٤٠٢) (٢٠) ، صص ١٨٢ - ٢٠١) ، بالإضافة الى العصابية والانبساطية كما سبق الاشارة ، فإن أبعاد مثل الذهانية والمرغوبية لم تنل من اهتمام الباحثين عند مقارنة أفراد من فصائل دم مختلفة فى أبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك ، مبتعدين فى ذلك عن نسبة عدد الأفراد من كل فصيلة لدى كل عينة أو شعب أو ثقافة تتميز بمستوى أو بأخر من مستويات تلك الأبعاد للشخصية ، وإذا كان الاهتمام بهذه الأبعاد فى الشخصية كما تصورها ايزنك قد تم فى ضوء ثقافات متباينة وفى ضوء بنية الجسم وكثرة الطعام المفضل وعادات مثل التدخين والكتابة ، فلم يتطرق الأمر لتناول متغيرات مثل الترتيب الميلادى للفرد كمتغير ديموجرافى فى تركيبة الأسرة أو طول القامة كمتغير بيولوجى . وأن كانت هناك العديد من الدراسات التى اهتمت بمتغير الترتيب الميلادى وبعض القدرات وسمات الشخصية (٢١) ، (٢٢) ، صص ٣٠٩ - ٣١٢) (٢٣) ، صص ٣٤٩ - ٣٦١) .

أهمية الدراسة :

تسهم أبعاد الشخصية فى التعرف على النمط الغالب فى شخصية الأفراد ، التى يتميزون بدرجة أو بأخرى منها ، ولقد كشفت العديد من الدراسات أن بعدى الانبساطية والعصابية هما أكثر أبعاد الشخصية أهمية فى وصف السلوك الانسانى ، وهذان البعدان اللذان أمكن الكشف عنهما واختلاف مستواهما فى ضوء العديد من المتغيرات البيولوجية والبيئية وذلك على حساب أبعاد لاتقل أهمية فى الشخصية مثل الذهانية والكذب أو مايسمى

بالمرغوبية . وهناك أهمية لاجراء دراسات حول أبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك في ضوء بعض المتغيرات ، من منطلق أن مهمة الطب النفسى وعلم النفس المرضى دراسة الشخصية قبل الاصابة بالمرض Premorbid Personality وتنطوى معرفة الفروق فى مستويات العصابية والانبساطية والذهانية والمرغوبية على فائدة علمية فى تنظيم العلاقات الاجتماعية والمهنية والادارية فضلا عن امكانية توزيع الأدوار بين أعضاء المجتمع ، من خلال الكشف عن الشخصية بمتغيرات بيولوجية وعادات وبتغيرات ديموجرافية دون الاعتماد على مقاييس واختبارات تكلف زمنيا وماديا فضلا عن الجهد ، بالاضافة الى محاولة معالجة مسألة تزييف الاستجابة (التقرير الذاتى) فى مراقب الاختيار والانتقاء بالاعتماد على مقاييس واختبارات لمسات الشخصية وليسست للمقدرات العقلية . كما تلقى هذه الدراسة مزيدا من الضوء حول الأسس الفسيولوجية والبيئية للشخصية فانها تسهم فى الكشف عن بعض مبررات الفروق فى مستويات أبعاد الشخصية كما يتصورها ايزنك ، فى وقت نفتقد فيه لهذا النوع من الدراسات فى المجتمعات العربية عموما وفى المجتمع العربى السعودى على وجه الخصوص .

وربما أوجت جملة هذه المتغيرات بعدم الترابط بينها ، الا أنها تعد عند تناول كل منها على حدة استكمالا لما تم تأجيله فى دراسات عربية سابقة على حساب متغيرات رأى البعض انها أكثر أهمية من المتغيرات موضع التناول الآن (أو بعضها) فى دراستنا الحالية .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة فيما يلى :

هل تختلف درجة كل بعد من أبعاد الشخصية (الانبساطية - العصابية -

الذهانية - المرغوبية) باختلاف :

- ١ - فصيلة الدم .
 - ٢ - حجم الجسم (نحيل / غير نحيل) .
 - ٣ - مستوى الضغط على القلم أثناء الكتابة (بشدة / عادى) .
 - ٤ - طول القامة [عادى / (طويل وقصير)] .
- (دراسات تربويه)

- ٥ - كمية الأطعمة المفضلة (كثيرة / قليلة) .
- ٦ - عادة التدخين (مدخن / غير مدخن) .
- ٧ - الترتيب الميلادى .

فروض الدراسة :

على اعتبار أن أبعاد الشخصية أربعة هى :

الانبساطية - العصابية - الذهانية - المرغوبية فسانه يمكن صياغة
فروض الدراسة على النحو التالى :

- ١ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين
أصحاب فصائل الدم المختلفة .
- ٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين
ذوى الجسم النحيل وذوى الجسم غير النحيل .
- ٣ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين
من يضغطون ومن لا يضغطون على القلم أثناء الكتابة .
- ٤ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين
العاديين فى الطول وغيرهم (قصار القامة وطول القامة) .
- ٥ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين من
يفضلون أطعمة قليلة .
- ٦ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين
المدخنين وغير المدخنين .
- ٧ - لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة بعد الشخصية والترتيب
الميلادى للمفحوص .

مصطلحات الدراسة :

الانبساطية **Extraversion** تعنى : الاندماج وعدم التريث مع الاهتمام
بالعالم الخارجى وحب الاثارة والميل للتفاعل مع الجماعة واغتنام الفرص
والتصدى للأمور والتصرف فيها طبقا للوضع الراهن ، ويقابل ذلك الانطوائية
التي تعتمد على التريث وتأمل الحالات النفسية وتحديد العلاقات الاجتماعية

فى اطار ضيق وأخذ الحياة مأخذ الجد مع الميل الى تنظيم الحياة والتحكم فى المشاعر والأعصاب وندرة التصرف بعدوانية .

العصابية Neuroticism ، هى : المعاناة من خوف قوى لامبرر له من أشياء معينة مثل الأماكن أو الأشخاص أو الحيوانات مع ادراك عدم وجود سبب معقول لذلك الخوف والعجز عن التغلب على المخاوف مع الشعور بالاحباط من حين لآخر وشدة الانفعال والاستجابة بقوة لكل أنواع المثيرات مع صعوبة العودة الى وضع الاتزان وشدة الحساسية فى جو الانبساط والمرح ، ويقابل ذلك ، الاتزان الذى يعتمد على الاناة والهدوء واعتدال المزاج مع السيطرة على الانفعالات وعدم القلق بسهولة .

الذهانية Psychoticism : الانعزال وعدم الاهتمام بالآخرين وفتور العاطفة والافتقاد للمشاعر الانسانية مع التبدل فى الشعور وعدم الحساسية على وجه العموم وممارسة السلوك العدوانى والاستهزاء حتى مع المقربين والعنف مع من هو موضع الحب ، بالاضافة الى الولع بالأشياء الغريبة وغير المألوفة وعدم الاكتراث للمواقب والأخطار .

المرغوبية (الكذب) Social Desirability : التزييف السى النواحي المستحسنة اجتماعيا ، التى تجعل الفرد فى موضع استحسان من المحيطين لكونه فى أفضل صورة اجتماعية ممكنة .

عينة الدراسة :

تتألف عينة الدراسة المختارة مصادفة من ٤٧٦ مفحوصا من الذكور والاناث ، من بين طلاب جامعة الملك سعود الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عاما ، ٩٦٪ منهم من أعمار ٢٧ سنة فأقل . وقد وصلت نسبة الذكور ٨٧٪ تقريبا من هذه العينة . وبالرغم من أن الترتيبات الميلادية للمفحوصين جاءت بين الأول والخامس عشر ، الا أن ٩٩٪ من الترتيبات الميلادية جاءت من التاسع فأقل . ووصلت نسبة غير المتزوجين فى هذه العينة الى ٩٠٪ من بين جملة الأفراد الذين أعطوا معلومات عن أنفسهم .

الأدوات :

١ - اختبار ايزنك للشخصية E.P.Q. وهو صورة متطورة من سلسلة الاختبارات التي اعدّها H.J. Eysenck وشاركته في جزء منها Sybil Eysenck ، وقد أعدّه للبيئة العربية صلاح أبو ناهية (٢٤) . وهو من اختبارات التقرير الذاتي .

ويقيس الاستخبار أربعة أبعاد هي الانبساطية أو العصابية والذهانية ، والكذب ، وله معاملات مرضية للمصدق والثبات في البيئات العربية والأجنبية .

وقد وصلت معاملات ثبات (ألفا) لأبعاده الأربعة الى ٨٥ ، ٧٢ ، ٥٧ ، ٧٥ ، على الترتيب . كما جاءت له معاملات ارتباط مرضية مع اختبار سبيلبرجر Spielberg الملقق كسمة (١٧) وذلك على عينة سعودية .

٢ - قائمة البيانات الأولية : وقد اشتملت على معلومات يجب استكمالها من قبل المفحوص بخصوص العمر والجنس والجنسية والترتيب الميلادى والحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب - مطلق) . والتدخين (مدخن - غير مدخن) - الضغط على القلم أثناء الكتابة (بشدة - عادى) - فصيلة الدم (يحددها المفحوص من رخصة القيادة أو من البطاقة الجامعية) - حجم الجسم (نحيل - غير نحيل) طول القامة [عادى - غير عادى (قصير ، طويل)] - الأطعمة المفضلة (كثيرة - قليلة) .

التحليل الاحصائى :

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واستخدم اختبار «ت» T-test وتحليل التباين أحادى الاتجاه One way analysis of variance ومعامل الارتباط .

النتائج :

لعرض ماتم التوصل اليه فسوف يتم عرض الفرص فى البداية وأسلوب معالجته الاحصائية ثم عرض لنتائج تلك المعالجة ومناقشتها وتفسيرها .

الفرض الأول :

«لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين أصحاب فصائل الدم المختلفة » .

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حصر عدد الأفراد فى كل فصيلة من الفصائل السبع $O-, B-, AB+, A-, A+, B+, O+$ داخل عينة البحث الكلية ، وكانت على الترتيب ٢١٥ ، ٨٠ ، ١١ ، ١١ ، ١٠ ، ١١ ، ٤ ، ٩ . على اعتبار أن ٥٦ مفحوصا لم يعطوا معلومات عن فصائلهم ، ونظرا لمصغر حجم العينات فى بعض الفصائل نتيجة عدم انتشارها ، فقد تم اجراء التحليل الاحصائى مرتين ، الأولى لاحجام العينات الكبيرة وهو بخصوص الفصائل $A+, B+, O+$ والثانية بخصوص العينات الصغيرة وهو لأصحاب فصائل $O-, B-, AB+, A-$ باستخدام فكرة تحليل التباين .

أولا : مقارنة أصحاب فصائل $A + B +, O+$

الجدول التالى يوضح نتائج المعالجة باستخدام فكرة تحليل التباين .

جدول (1)

دلالة الفرق في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية باستخدام فكرة تحليل التباين بين أصحاب فصائل الدم A+, B+, O+

البيعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الانبساطية	بين المجموعات	٣١٩١٠	٢	١٥٩٦	١٤٤٦	غير دال
	داخل المجموعات الكلي	٤١٩٦٨٧	٣٨٣	١٠٩٦		
	بين المجموعات الكلي	٤٢٢٨٧٨	٣٨٥			
	داخل المجموعات الكلي	٣٣٩٨	٢	١٦٩٩		غير دال
الانهائية	بين المجموعات الكلي	٨٩٢٥٨٦	٣٨٢	٢٣٣٧	٧٣	غير دال
	داخل المجموعات الكلي	٨٩٥٩٨٤	٣٨٤			
	بين المجموعات الكلي	٢٢٣٦	٢	١١١٨		
	داخل المجموعات الكلي	٣٧٥٨٤٣	٣٧٨	٩٩٤	١١٢	غير دال
المرغبية	بين المجموعات	٣٧٨٠٧٩	٣٨٠	٣١١٩		
	داخل المجموعات الكلي	٦٢٣٧	٢	١٥٥٨		غير دال
	بين المجموعات الكلي	٥٩٦٧٨٥	٣٨٣			
	داخل المجموعات الكلي	٦٠٣٠٢٢	٣٨٥			

جدول (٢)

دلالة الفرق في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية باستخدام فكرة تحليل التباين بين أصحاب فصائل الدم A—، B—، O—، AB+

مستوى الدلالة	قيمة «ف»	التباين	درجات الحرية	مجموع الربعات	مصدر التباين	البعد
غير دال	٢٧٥	٢٤٨٩	٣	١٠٤٦٨	بين المجموعات	الانيساطية
		١٢٦١	٣٠	٢٧٩٧٠	داخل المجموعات	
			٢٢	٤٨٤٣٨	الكلي	
غير دال	٩١	١٧٢٨	٣	٥١٨٥	بين المجموعات	العصائرية
		١٩١٠	٣٠	٥٧٢٨٩	داخل المجموعات	
			٢٢	٦٢٤٧٤	الكلي	
غير دال	٥٠	٤٦٠	٣	١٣٨١	بين المجموعات	النهائوية
		٩١٨	٣٠	٢٧٥٢٥	داخل المجموعات	
			٢٢	٢٨٩٠٦	الكلي	
غير دال	٧٧	١١١٦	٣	٣٣٤٨	بين المجموعات	المرغوية
		١٤٤٤	٣٠	٤٣٣٢٥	داخل المجموعات	
			٢٣	٤٦٦٧٤	الكلي	

ومما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أصحاب فصائل الدم $A+, B+, O+$ حيث أن قيم «ف» لم تصل الى مستوى الدلالة ٠.٥ ، وكذلك لم تتضح الفروق بين أصحاب فصائل الدم $O-, B-, AB+, A-$.

ويبدو أن فصائل الدم لا يمكن اتخاذها أساسا لتصنيف الأفراد طبقا لنواحي في شخصياتهم ، الا اذا أخذ في الاعتبار متغيرات تتعلق بالبيئة . وربما تجد الفروق بين الأفراد في خصائصهم الشخصية طبقا لفصائل الدم رواجاً اذا تمت المعالجة على فئات عمرية أصغر مثل أطفال المرحلة الابتدائية وليس طلاب الجامعة الذين تراوحت أغلب أعمارهم بين ١٨ ، ٢٧ عاما في هذه الدراسة ، وكما أن بعض الصفات الوراثية لا تظهر حتى سن متأخرة من حياة الانسان مثل الصلع مثلا ، فقد لا تظهر بعض الآثار الفسيولوجية على بعض نواحي الشخصية الا في مراحل العمر المبكرة . أن الفروق البسيطة يمكن أن تتفاعل مع البيئة الخارجية بطريقة تفاضلية ، بحيث يؤدي كل تفاعل الى مزيد من التحوير لخصائص السلوك ومن ثم اختفاء الفروق مع المزيد من التفاعل مع البيئة أو قلة من التفاعل من البيئة .

وعموما فان غالبية الدراسات عن السلوك الانساني لاتستطيع الا القيام بتخمينات مسندة ببعض من الدلائل الواضحة ، وبخاصة أن المؤشرات تؤكد على أن التأثير النسبي للنواحي البيولوجية يختلف من خاصية الى أخرى، فقد تؤثر الوراثة في لون العينين أكثر من تأثيرها في الصلع مثلا . وتتفاعل العوامل البيولوجية تفاعلا معقدا مع البيئة . فالطفل الوسيم (الوسامة لها أساس موروث) يمكنه الحصول على كثير من الاستحسان والمحبة والتفاعل الاجتماعي ، بعكس الطفل الذي له خصائص غير مستحسنة للون البشرة أو طبيعة الشعر في مجتمع يعتبر هذه السمات متدنية في الوقت الذي يتحد فيه هذان الطفلان في فصيلة الدم وخصائص بيولوجية أخرى .

وقد يحاول الطفل الأخير أن يحسن من صورته أثناء فترات حياته أو مراحل نموه لمواجهة القصور مما يؤدي به الى مستوى أعلى من التفاعل الاجتماعي والتفوق الدراسي ، بينما يجد الطفل الوسيم أنه ليس في حاجة لمثل هذا الدور ، ومما لاشك فيه أن شكل التفاعل وطبيعته مع البيئة المحيطة له

انعكاساته على الشخصية بصفة عامة والسلوك بصفة خاصة حتى وأن كان كل من الطفلين في البداية لهما أسس بيولوجية متشابهة .

وحتى وأن كانت هناك فروق في بعض نواحي الشخصية يمكن اعادةتها الى فصائل الدم ، فان فكرة المورثات المتنحية والمورثات المتغلبة المعروفة في علم الوراثة قد تكون خلف عدم ظهور الفروق في دراستنا الحالية .

فكما هو معروف فان لدينا شكلين من المورثات أحدهما متغلبة والأخرى متنحية (٢٥ ، صص ٢٧ - ٤٢) ، (٢٦ ، صص ٤٥ - ٥٧) ، وقد يكون عندنا ثلاثة أشكال من المورثات اثنان منها متنحية والأخرى متغلبة أو العكس . وتسمى هذه الحالة بـ *Alletes* ، ومن أفضل الأمثلة عليها فصائل الدم . فالمعروف أن فصائل الدم الأساسية في الانسان هي أربعة *O, A, B, AB* ، ونستطيع أن نرسم للمورثات الثلاثة البديلة *A, ab, a* حيث تكون المورثتان *A, aB* متغلبتان على المورثة *a* المتنحية ، ولكن المورثتان المتغلبتان لا تتغلب أحدهما على الأخرى . ويكون صاحب فصيلة الدم *O* نقياً متنحياً ، بينما يكون أصحاب فصيلتي الدم *B, A* ، أما يحملون صفات نقية متغلبة أو صفات هجينة ، ويكون أصحاب فصيلة الدم *AB* هجينين دائماً ، وربما لو عرفت الجذور الوراثية للوالدين قبل الكشف عن نواحي شخصية أبنيهما كانت هناك نتائج أكثر دقة مما قامت عليه الدراسة الحالية .

ان معالجة الأمر في فئات كبيرة السن ترجح كفة العوامل البيئية وتأثيرها على الشخصية بدرجة أكبر مما ترجح العوامل الوراثية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أكد عليه الكثير من الباحثين (٨ ، ص ٦٩) ، ويبدو من هذه المعلومات أنه ليس هناك عوامل خاصة بمورثات الدم (جينية *Genes*) والتي تقع على الجسيمات الصبغية (الكروموسومات *Chromosomes*) في نواة الخلية تجعل فئات أكثر من غيرها ميلا للانطواء أو للعصابية أو للذهانية أو المرغوبية .

ولاتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه كاتل (٩) ، وقد يعود ذلك لصغر حجم عينته وتباينها عما هو في دراستنا الحالية .

الفرض الثانى :

- «لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين ذوى الجسم النحيل وذوى الجسم غير النحيل» .
- وللتحقيق من صحة هذا الفرض فقد تم حصر عدد الأفراد فى كل نمط جسمى ، وقد تمت المقارنة فى أبعاد الشخصية الأربعة باستخدام اختبار «ت» والجدول التالى يوضح نتائج تلك المعالجة .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين أصحاب نمط الجسم النحيل وأصحاب نمط الجسم غير النحيل باستخدام اختبار «ت» في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	«ف» للتجانس	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المجموعة	البعد
غير دال	٨٩	*١٠٥	٣٥٠ ٣٤٢	١٠٨٩ ١١٣٤	٩٩ ٢٣٥	حجم نحيل غير نحيل	الانبساطية
٠٥	٢٥٢	*١٠١	٤٨٧ ٤٨٤	١٣٥٥ ١٢١٥	٩٩ ٢٣٥	نحيل غير نحيل	العصائية
غير دال	١٥٢	*١١٠	٢٩٩ ٣١٤	٦٣٨ ٥٨٤	٩٩ ٢٣٥	نحيل غير نحيل	الذهازية
غير دال	١٤٥	*١٠٤	٤٠١ ٣٩٣	٨٩٢ ٩٦٢	٩٩ ٢٣٥	نحيل غير نحيل	المرغوية

(*) غير دالة والبيانات متجانسه .

ومن هذا الجدول تظهر عدم دلالة الفروق بين أصحاب حجم الجسم النحيل وأصحاب حجم الجسم غير النحيل فى الانبساطية والذهانية والمرغوبية بينما اتضحت الفروق جوهريّة فى بعد العصائبة ، فنجد أن متوسط العصائبة أعلى لدى أصحاب الجسم النحيل (١٣ر٥٥) من متوسطها لدى أصحاب الجسم غير النحيل (١٢ر١٥) وقد جاءت قيمة $t = ٢ر٥٢$ وهى دالة احصائياً عند مستوى لا يزيد عن ٠.٠٥ .

فالانفعال بشدة لأنواع المثيرات وشدة الحساسية وعدم اعتدال المزاج يظهر بصورة أعلى لدى أصحاب الجسم النحيل مقارنة بأصحاب الجسم العادى أو البدين ، ويبدو أن دقيقى البنية أغلبهم من ذوى المزاج العصبى . وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه أيزنك Eysenck (٣) .

الفرض الثالث :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين مسن يضغطون ومن لا يضغطون على القلم أثناء الكتابة» .

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حصر عدد الأفراد فى كل نمط للكتابة ، وذلك من خلال استجابة عينة الدراسة على البند الخاص بذلك بقائمة البيانات الأولية فى ضوء ما يعرفه المفحوص عن نفسه من الضغط بشدة أثناء الكتابة أم الضغط بمستوى ليس فيه من الشدة (عادى) ، وتمت المقارنة بين النمطين فى أبعاد الشخصية الأربعة باستخدام اختبار «ت» .

والجدول التالى يوضح تلك النتائج

جدول (٤)

دلالة الفروق بين أصحاب نمط الضغط بشدة أثناء الكتابة وأصحاب النمط العادي للضغط أثناء الكتابة باستخدام اختبار «ت» في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

العدد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانيساهلية	الضغط بشدة	١١٤	١٠.٦٦	٣.٧١	١.٢٧	١.٨٤	غير دال
المصائبية	الضغط بشدة	١١٤	١٣.٦٨	٥.٢٣	١.٢٤	٣.١٥	٠.١
الدهائنية	الضغط العادي	٣.٦	١٢.٠٠	٤.٧١	٤.١٩	٣.٠٨	٠.٥
الضغط العادي	الضغط العادي	٣.١	٥.٧٧	٣.١١	٣.١١	٣.٠٨	٠.٥
الزرغوبية	الضغط بشدة	١١٤	٨.٧٨	٣.٦١	١.٣٤	٣.٠٨	٠.٥
الضغط العادي	الضغط العادي	٣.٧	٩.٦٧	٤.٠٢			

(*) غير دالة والمعنيان متجانستان *

ويظهر من هذا الجدول أن من يتميزون بالضغط بشدة على القلم أثناء الكتابة لا يختلفون في متوسط الانبساطية عن من لا يضغطون بشدة ، بينما اتضح أن أصحاب نمط الضغط الشديد على القلم يتميزون في العصايبسة (س = ١٢٦٨) عن أصحاب نمط الضغط العادى على القلم أثناء الكتابة (س = ١٢٠٠) وقد جاءت الفروق بين أصحاب النمطين دالة عند مستوى ٠.١ ، فقد كانت قيمة ت = ٣١٥ .

وكذلك فقد اتضح ارتفاع متوسط الذهانية لدى من يضغطون على القلم أثناء الكتابة (٦٤٩) عن متوسط نفس البعد لدى من لا يضغطون على القلم (٧٧) وجاءت الفروق بين المجموعتين دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ . حيث كانت قيمة ت = ٢٠٨ . وعند نفس مستوى الدلالة جاءت الفروق بين النمطين في الجاذبية الاجتماعية فقد اتضح أن أصحاب الضغط بشدة على القلم أثناء الكتابة لهم متوسط كذب (مرغوبية اجتماعية) (٨٧٨) أقل من متوسط نفس المتغير لدى أصحاب الضغط العادى (٩٦٧) .

وقد يكون للخوف الذى يصاحب فى الغالب العصايبية تأثير على تأكيد هذا النوع على ما يكتب وما يسجل على الورق وذلك بالضغط أثناء الكتابة وربما خشية الخطأ ، ففى الغالب يكون الشخص الحريص غير متهاون أثناء عرض أفكاره شفهيًا أو تحريريًا ، فتعود الخطأ لدى هذا النوع من الناس مرفوض بعكس أصحاب الضغط العادى الذين لا يقلقون بسهولة لاتفه الأسباب .

ويمكن أن يتجه أصحاب الضغط العادى الى محاولات الظهور بصور حسنة ، هى ليست فى الواقع بعكس من يضغطون على القلم الذين يقلقهم عدم اظهار الحقائق والتأكيد عليها . وقد يكون الضغط أثناء الكتابة بشدة نوع من أنواع تفريغ التوتر والانفعال ويكون الضغط نمطا من أنماط الاستجابة بقوة التى يتميز بها العصايبيون . ويمكن أن يكون أصحاب الضغط العادى على القلم فى الغالب أقل عصايبية وأقل ذهانية ومن ثم أكثر تسامحا وأقل توترا وانفعالا فلا يخشون على ما يكتبون من خطأ مثلما يخشون على اظهار أنفسهم بأحسن مما هم فيه فى الواقع الاجتماعى ، وان كان ذلك يتنافى مع مفهوم الذهانية التى تحتاج لمزيد من الدراسات لايجاد تفسير حول ارتفاع مستواها لدى نمط أصحاب الضغط بشدة على القلم ، وربما رافقت أنماط التنشئة

الاجتماعية التي تسهم بايجابية على تدعيم العصائية طريقة الكتابة التسي
يتعودها الفرد منذ الصغر والتي اكتسبها الطفل أيضا أثناء تنشئته وتربيته .
وعموما فهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة تتفق مع ماتوصل اليه
ايزنك Eysenck (٣) .

الفرض الرابع :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين العاديين
فى الطول وغيرهم (قصار القامة وطوال القامة) .

تم حصر عدد الأفراد فى كل نوع من الأطوال ، وتمت المقارنة بين العاديين
وغيرهم (طوال ، قصار) باستخدام اختبار «ت» لدلالة فروض عينتين مستقلتين
والجدول التالى يوضح نتائج تلك المعالجات .

جدول (۵)
دلالة الفروق بين العاديين في الطول وغيرهم باستخدام
اختبار «ت» في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

البعد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطية	عاديون في الطول	۳۳۰	۱۱۲۸	۳۴۳	*۱۰۳	۱۰۲	غير دال
العصابية	قصار وطوال القائمة	۱۰۴	۱۰۸۸	۳۳۸	*۱۰۵	۱۷۳	غير دال
	عاديون في الطول	۲۲۹	۱۲۲۷	۴۸۹			
النهائزية	قصار وطوال القائمة	۱۰۴	۱۳۲۳	۴۹۹	*۱۰۵	۱۷۳	غير دال
	عاديون في الطول	۲۲۷	۵۸۹	۳۰۹			
المرغوبية	قصار وطوال القائمة	۱۰۰	۶۳۰	۳۳۰	*۱۰۵	۱۷۴	غير دال
	عاديون في الطول	۲۳۰	۱۵۳	۳۹۲			
غير دال	قصار وطوال القائمة	۱۰۴	۸۹۶	۳۸۸	*۱۰۲	۱۲۹	غير دال
	عاديون في الطول	۲۲۶	۱۲۹	۳۸۸			

(*) غير دالة والمعنيان متجانستان *

ومن النتائج السابقة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاديين فى الطول وفئة قصار وطوال القامة حيث جاءت قيم «ت» غير دالة احصائياً عند واحد من مستويات الدلالة المتعارف عليها فى العلوم النفسىة .

وربما جاءت الفروق معنوية اذا تمت المقارنة فى سمات أولية كالتى توصل اليها كاتل Cattell وليس فى صورة أبعاد كالتى اعتمد عليها ايزنك Eysenck والتي تم تبنيها فى الدراسة الحالية . وقد تكون هناك فائدة من مقارنة مجموعات ثلاث من حيث طول القامة (قصار - عاديون - طوال) باستخدام تحليل التباين ، وهذا مانتوقعة من بحوث مستقبلية تتلافى ما تم فى البحث الحالى من دمج الهيئتين (طوال القامة وقصار القامة) ومقارنتهم بالمعديين .

الفرض الخامس :

«لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين من يفضلون اطعمة كثيرة ومن يفضلون اطعمة قليلة » .

تمت مقارنة مجموعة من يفضلون الأطعمة الكثرية ومجموعة من يفضلون الأطعمة القليلة باستخدام اختبار «ت» .
والجدول التالى يوضح دلالة الفروق .

جدول (١)

دلالة الفرق بين مجموعة من يفضلون الأطعمة كثيرة ومن يفضلون الأطعمة قليلة باستخدام اختبار «ت» في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

المستوى الدلالة	قيمة «ت»	«ف» للتجانس	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المجموعة	البعد
٠.٠٠١	٤٢٦	*١٢١	٣٢٠	١١٨٢	٢٢٤	الأطعمة كثيرة مفضلة	الابسياطية
			٣٥٢	١٠٢٣	١٩٢	أطعمة قليلة مفضلة	
			٤٩٢	١٢٥٣	٢٢٣	أطعمة كثيرة مفضلة	المصائبية
غير دال	٢٨	*١٠٤	٥٠٢	١٢٣٩	١٩٢	أطعمة قليلة مفضلة	
			٣١٩	٦٠٦	٢٢٢	أطعمة كثيرة مفضلة	النهائزية
غير دال	٦٧	*١٠٥	٣١٢	٥٨٢	١٨٧	أطعمة قليلة مفضلة	
			٣٧٨	٩٣٥	٢٢٤	أطعمة كثيرة مفضلة	المرغوبية
غير دال	٢٥-	*١١٦	٤٠٧	٩٤٨	١٩٢	أطعمة قليلة مفضلة	

(*) غير دالة والمعنيان متجانستان .

وتشير هذه النتائج لعدم وجود فروق جوهرية بين من يفضلون كثرة من الأطعمة فى العصابية والذهانية والجاذبية الاجتماعية ، فقد كانت قيم «ت» غير دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ على الأقل .

أما بخصوص بعد الانبساطية ، فقد اتضح أن متوسط من يفضلون كثرة من الأطعمة (١١٨٢) أكبر من متوسط من يفضلون قلة من الأطعمة (١٠٣٣) وجاءت الفروق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوى مرتفع من الدلالة الاحصائية ٠.٠١ .

فتنظيم الحياة وأخذها مأخذ الجد يبدو أقرب ماتكون لأصحاب الأطعمة القليلة المفضلة وهذا مايجعلهم أعلى انطوائية من أصحاب الأطعمة الكثيرة المفضلة الذين يتميزون بالاندماج وعدم التريث والتصرف طبقا للوضع الراهن مما يجعلهم أعلى فى الانبساطية .

وتتفق النتيجة الخاصة ببعد الانبساطية مع ما توصل اليه ايزنك
Eysenck (٣) .

الفرض السادس :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين المدخنين وغير المدخنين» .

بتطبيق اختبار «ت» لدلالة الفروق جاءت النتائج كما هو موضح
بالمجدول التالى :

جدول (٧)
دلالة الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في درجة كل بعد من أبعاد الشخصية
باستخدام اختبار «ت»

البعد	الجموعه	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطية	مدخن	٤٩	١١٤١	٣٨٠			
	غير مدخن	٣٧٠	١١٢٥	٣٣٤		٠.٣٠	غير دال
العصابية	مدخن	٤٩	١٣٩٠	٥٢٢			
	غير مدخن	٣٦٩	١٣٤٩	٤٧٨		١.٩٢	غير دال
الكهاتيسية	مدخن	٤٨	٧٦٩	٤٠٢			
	غير مدخن	٣٦٥	٥٨٩	٣٩٧		٢.١٥	٠.٠٥
المرغوبية	مدخن	٤٩	٧٨٦	٣١٢			
	غير مدخن	٣٧٠	٩٧٣	٣٨٨		٣.٢٤	٠.٠٠١

(*) غير دالة والعينتان متجانستان .

وتنطوى النتائج السابقة على أن المدخنين لا يختلفون عن غير المدخنين فى الانبساطية والعصابية حيث جاءت قيم «ت» غير دالة احصائياً ، وهى نتيجة لانتفق مع ماكان متوقعا من دراسات سابقة سنج وبلاناند (٢٧، صص ٧٥ - ٧٧) وهند طه (٢٨) ، وزكريا الشربيني (٢٩) ، انطوت على ارتفاع مستوى الانبساطية لدى المدخنين وارتفاع مستوى العصابية لدى غير المدخنين وان كان المتغير الأخير كادت نتائجه تصل الى فروق دالة احصائياً فى الاتجاه المتوقع حيث أن قيمة «ت» اللازمة للدلالة عند مستوى ٠٥ يجب أن تكون ١٩٦ ، وما تم التوصل اليه فى بحثنا (١٩٦٢) وهى قيمة قريبة جداً من القيمة اللازمة للدلالة الاحصائية . وقد يعود ذلك الى أحجام العينات .

وربما جاءت النتيجة بالنسبة للذهانية مرتفعة للمدخنين من منطلق أن الاعتماد على السيجارة تعويض عن الانعزال وفتور العاطفة التى غالباً ماتميز الذهانيين مع الولع بالأشياء غير المألوفة وعدم الاكتراث للعواقب والأخطار الناتجة من التدخين على النفس وعلى الغير . وتأتى هذه النتيجة ملفتة للانتباه .

أما ارتفاع مستوى الكذب لدى غير المدخنين فقد يعود لأن نسبة ممن الأفراد الذين قرروا عدم التدخين لم يذكروا الحقيقة بأنهم يدخنون وهذه القضية من التزييف نحو النواحي المستحسنة أو المقبولة اجتماعياً أو المرغوبة اجتماعياً ، قد تذهبت لها البحوث أخيراً وبخاصة فى مسألة مثل التدخين وفى مجتمع اسلامى له قيمه وعاداته وتقاليده مثل المجتمع السعودى (٢٩) .

الفرض السابع :

«لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة بعد الشخصية والترتيب الميلادى للمفحوص » .

بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الترتيبات الميلادية لأفراد العينة والدرجات التى حصلوا عليها فى كل بعد من أبعاد الشخصية أمكن الحصول على القيم الموضحة بالمجدول التالى :

جدول (٨)
معاملات ارتباط متغير الترتيب الميلاى
وأبعاد الشخصية

البعد	معامل الارتباط بالترتيب الميلاى	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانبساطية	٠.٣	٣٥٦	غير دال
العصابية	٠.١	٣٥٦	غير دال
الذهانية	٠.٣	٣٥٠	غير دال
المرغوبية	٠.٥-	٣٥٦	غير دال

لقد جاءت نتائج معالجة هذا الفرض معلنة عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين الترتيب الميلاى وأبعاد الشخصية كما تصورهما ايزنك ، وأن كانت هذه الدراسة لاتتفق بنتائجها الحالية مع مايستدل عليه من دراسات منيرة حلمى (٣٠) ونهاد مصطفى (٣١) ، ويسرية صادق (٢٢) ويسرية صادق (٢١)، بخصوص العصابية ، فقد يعود ذلك أما لاختلاف بيئة العينة الحالية عن بيئة عينات الدراسات السابقة ، واما لانعدام تأثير الترتيب الميلاى على الشخصية أو اختفاء ذلك التأثير مع تقدم العمر ، حيث جاءت عينة الدراسة الحالية من أعمار أكبر من الدراسات السابقة • وينطوى التفسير الأخير على تأثيرات البيئة مقابل التأثيرات غير البيئية • ويدعم ذلك التفسير النتائج التى تم التوصل اليها بخصوص الفرض الأول الذى اهتم بالفروق طبقا لفصائل الدم فى هذه الدراسة • ولعل الاهتمام المستقبلى بمقارنة الأفراد متأخرى المولد بالأفراد متقدمى المولد يعطى نتائج مخالفة لما توصلنا اليه فى الدراسة الحالية ويتلافى احتمالية عدم خطية العلاقة Nonlinear بين متغير الترتيب الميلاى وكل بعد من أبعاد الشخصية موضع الاهتمام ، وان كانت الدراسات السابقة لم تنوه الى هذا الاحتمال وباتت تلوح بإمكانية الاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد للدرجات Step wise regression واسطح الانحدار Regression surface (٢٢ ، صص ٢٤٩ - ٣٦١) ، (٢١) •

الخلاصة :

تكشف هذه الدراسة عن فعالية بعض المتغيرات على اختلاف درجات أبعاد الشخصية لدى ايزنك ، مع عالمة هذه الأبعاد وشيوعها فى أكثر من ٢٥ ثقافة .

وتنتهى الدراسة الحالية بالجمل العلمية التالية .

١ - لاختلاف درجات الانبساطية أو العصابية أو الذهانية أو المرغوبية باختلاف أصحاب فصائل الدم $A+, B+, O+$.

٢ - لاختلاف درجات الانبساطية أو العصابية أو الذهانية أو المرغوبية باختلاف أصحاب فصائل الدم $O-, B-, AB+, A-$.

٣ - لا يختلف أصحاب نمط الجسم النحيل عن أصحاب نمط الجسم غير النحيل فى الانبساطية والذهانية والمرغوبية .

٤ - مستوى العصابية أعلى لدى نمط الجسم النحيل منه لدى أصحاب الجسم غير النحيل .

٥ - الأشخاص الذين لهم عادة الضغط الشديد على القلم أثناء الكتابة لهم مستوى أعلى فى العصابية والذهانية ومستوى أقل فى المرغوبية مقارنة بالأشخاص الذين لا يضغطون بشدة على القلم أثناء الكتابة .

٦ - لا يختلف الأشخاص الذين لهم عادة الضغط الشديد على القلم أثناء الكتابة فى الانبساطية عن الأشخاص الذين لا يضغطون بشدة على القلم أثناء الكتابة .

٧ - لا يختلف الأشخاص العاديين فى الطول عن غيرهم (قصار القامة وطول القامة) وفى الانبساطية والعصابية والذهانية والمرغوبية .

٨ - مستوى الانبساطية أعلى لدى الأشخاص الذين يفضلون أطعمة كثيرة مقارنة بالأشخاص الذين يفضلون أطعمة قليلة .

٩ - لا يختلف الأشخاص الذين يفضلون أطعمة كثيرة عن الأشخاص الذين يفضلون أطعمة قليلة فى العصابية والذهانية والمرغوبية .

١٠ - مستوى الذهانية لدى المدخنين أعلى منه لدى غير المدخنين .

١١ - المرغوبية أو الجاذبية الاجتماعية (الكذب) لدى غير المدخنين

• أعلى منها لدى المدخنين

١٢ - لا يختلف المدخنون عن غير المدخنين فى الانبساطية وكذا فى

العصابية •

١٣ - لا توجد علاقة بين الترتيبات الميلادية وكل من الانبساطية -

العصابية - الذهانية - والمرغوبية •

وإذا كانت الدراسة الحالية قد اهتمت بدراسة دور اختلاف متغير من متغيراتها على أبعاد الشخصية فإن هناك أهمية لتناول تأثير كل من هذه المتغيرات على أبعاد الشخصية موضع الاهتمام ، وبحديث يكون الاهتمام بعينة أكبر منفصلة من الاناث ويهدف الكشف أيضا عن اتساق النتائج من عدمه عند اختلاف الجنس ، بالرغم من الأهمية التطبيقية لبعض الجوانب الفسيولوجية والبيئية التى اتضح فعاليتها على أبعاد الشخصية فى هذه الدراسة •

المراجع

- ١ - لازاروس ، ر (١٩٨١) : الشخصية ، ترجمة سيد غنيم ، بيروت ، دار الشروق .
- 2) Barrett, P. and Eysenck, S. (1984) : The Assessment of personality factors Across 25 countries. Personality and Individual Differences, 5, pp. 615-632.
- 3) Eysenck, HK (1970) : The structure of Human personality. London : Methuen.
- 4) Eysenck, H. (1983) : Is there Aparadigm in Personality Research ? Journal of Research in personality 17, pp. 307-397.
- ٥ - أحمد عبد الخالق (١٩٨٧) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية .
- ٦ - صفوت فرج وأحمد خيرى (١٩٨٦) : الخصوصية الحضارية والتصنيف العاملي للانبساط والعصابية : دراسة على عينة سعودية ، القاهرة ، مكتبة أتون .
- 7) Eysenck, H. (1973) : Genetic factors in personality development. In : A.R. Kaplan (Ed.) Human Behavior Genetics. Springfield, Illinois. : Thomas.
- 8) Schiamberg, L. (1985) : Human Development, New York : Macmillan Publishing Company.
- 9) Eysenck, S. and Eysenck, H. (1980) : Mischel and the concept of personality. In : H.J. Eysenck (Ed.) personality, Genetics, and Behavior (Selected Papers 1982). New York : Praeger.
- 10) Munsinger, H. (1975) : Adopted child's I.Q.: A critical review, pschol. Bull. 82, pp. 623-659.
- 11) Bouchard, T. and Mcgue, M. (1981) Familial studies of intelligence : a review. Science, 212, pp. 1055-1059.

- 12) Scarr, S. and McCartney, K. (1983 : How people make their own environments, a theory of genotype environment effects. Child Development, 54, pp. 424-435.
- 13) Thomas, A., Chess, S., and Birch, H. (1970) : The Origins of personality Scientific American, 223, pp. 102-109.
- 14) Wender, P. and Eisenberg, L. (1974) : Minimal Brain dysfunction in children. In S. Arieti (Ed.), American handbook of psychiatry. Vol. II. New York : Basic Book.
- 15) Monte, C. (1987) : Beneath the mask : An Introduction to theories of personality, New York : Holt, Rinehart and Winston.
- 16) Eysenck, H. (1977) : National difference in personality As R ABO Blood Group polymorphism. Psychological Reports, 41, pp. 1257-1258.
- ١٧ - زكريا الشرييني (د٠ت) : فعالية الأسلوب المعرفى على أبعاد الشخصية لدى الجنسين . تحت النشر .
- 18) Osborne, R. and Suddick, D. (1971) : Blood Type Gene Frequency and Mental Ability Psychological Reports, 29, pp. 1243-1249.
- 19) Cattell, R., Youn, H., and Hundleby, J. (1964) : Blood Groups and personality traits. American journal of Human Genetics, 16, pp. 397-402.
- 20) German, J. (1970) : Studying human chromsomes tody. American scientist, 58, pp. 182-201.
- ٢١ - يسرية صادق (١٩٨٢) : دراسة لتغيرات ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسى للطفل داخل الأسرة . رسالة دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين شمس .
- 22) Mascie-Taylor and Nicholas, C. (1980) : Family size, Birth order and I.Q. components : A survey of a Cambridge suburb. Journal of Biosocial science, 12, pp. 309-312.
- 23) Zajonc, R. and Bargh, J. (1980) : The confluence Model :

Parameter Estimation fir six Divergent data sets on Family Factors and Intelligence. Intelligence, 4, pp. 349-361.

- ٢٤ - صلاح أبو ناهية (١٩٨٩) : اختبار ايزنك للشخصية (صورة الراشدين) ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- 25) ElKind, D. and Weiner, I. (1978) : Development of the child. New York : Johnwiley and Sons, Inc.
- 26) Kopp, C. and Krakow, J. (1982) : The child Development in a social Context. London : Addison-Wesley Publishing Company, Inc.
- 27) Singh, L. and Balanad, S. (1983) : Self-concept of smokers and Non-smokers : Comparison Indian Journal of Clinical Psychology, 10 (1), pp. 75-77.
- ٢٨ - هند طه (١٩٨٤) : بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتدخين السجائر بين طلاب الثانوية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة القاهرة .
- ٢٩ - زكريا الشربيني (١٩٩١م) : النسق العاملى لبعض نواحي الشخصية لدى كل من المدخنين وغير المدخنين ، دراسات تربوية ، القاهرة .
- ٣٠ - منيرة حلمي (١٩٧٠) : التوافق النفسى للطالبة الجامعية . حولية كلية البنات جامعة عين شمس . (٥) ، (٦) . القاهرة .
- ٣١ - نهاد مصطفى (١٩٧٥) : دراسة لبعض العوامل المؤثرة على التوافق النفسى لطالبات الجامعة فى أسيوط . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة أسيوط .
- ٣٢ - يسرية صادق (١٩٧٩) : العلاقة بين حجم الأسرة وبعض نواحي شخصية الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس .